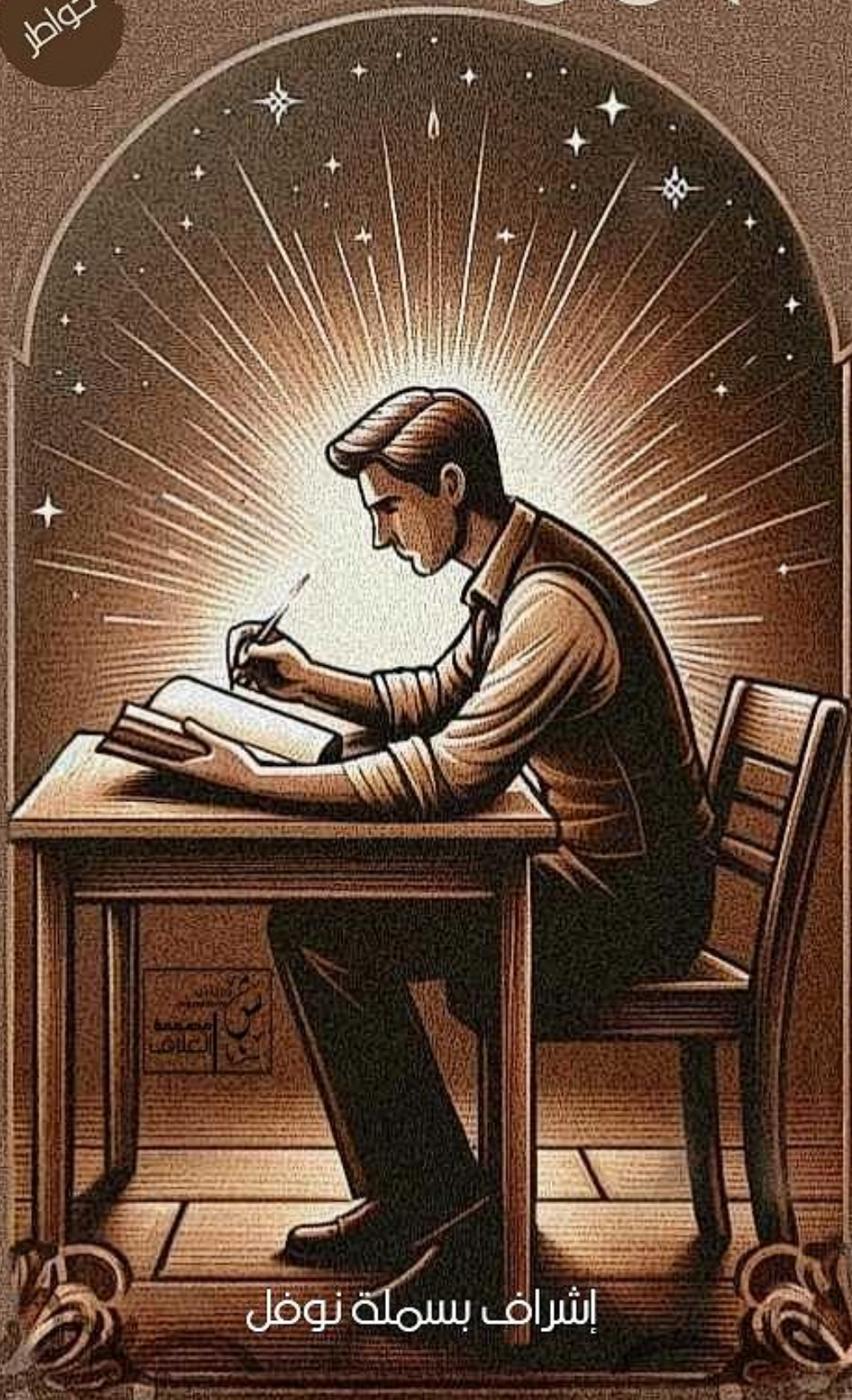


# نور أعلامنا

خواطر



إشراف بسمة نوفل

## الاهداء

عزيزي القارئ:

أهلاً بك في عالمنا السرمدى المليئ بأنامل الأبداع والتألق  
وهذا الكتاب ليس له محتوى محددًا ولكن منا من وصف ما  
يجول بخاطره ومنا من أرهقه الكتمان فأطلق العنان  
لكلماته تصف وتعلن عن خيباته، ومنا من ربت على كتف  
تائها، كل منا أوصل رسالة من المحتمل أن تنفع الأمة  
وعسى الله أن نراهم في القمة يومًا ويكون لكل منهم  
كتابها الفردي

بسم الله بدأنا وبسم الله نكتب لكم وقد وفقنا  
الله لفعل هذا، نقدم لكم كتاب "نور أقلامنا"  
وبه مجموعة من الخواطر لمجموعة من الكتاب  
الذين تلتف أناملهم ب أولؤ الابداع والتألق دوماً  
ليصلون رسالة لكم أو ربما نصيحة لشخصاً ما  
ونتمنى أن ينال أعجابكم

دائماً أريد أن أكون حنوناً وعطوفاً؛ أسعى  
ألا أزعج أحداً مني، أتمنى أن تكون قواي  
خارقة كي أمشي أي ندوب يشعر بها أي  
شخص، أقبل الأطفال جميعهم أخذ بأيدي  
المسنين لعبور الطريق، إطعام الحيوانات  
طُرق أبواب الفقراء كل هذا في أن واحد

الكاتبة/بسملة نوفل

أنا مَنْ وَضَعْتَ لَكَ يَدِي عَلَى الزُّباجِ الْمُفْتَتِ حَتَّى  
لَا يُصِيبَكَ خَدَشُهُ، أَنْظِرِ الآنَ إِلَى يَدِي وَالنَّدْبَاتِ!  
أراها وَ أَبْكِ وَجِعاً عَلَى نَفْسِي  
أَلَمْ يَكُنْ حَبِي كَافٍ لَأَسْتَمِرَّكَ مَعِي؟!  
الكاتبة/بَسْمَلَةُ نُوفَل

ما زال صوتك عالِقاً في ذهني  
كيف أنساك وَأَنْتَ تُشَارِكُنِي لَيْلِي  
أراك في زاويا غُرْفَتِي وبِأَطَارِ  
لوحتي المصمودة، انني أَسْتَنْشِقُ رَائِحَةَ عَطْرِكَ الْغَيْرِ  
موجوده لن يصدقني أَلَّا مِنْ حَدَثٍ مَعَهُ ذَلِكَ  
أَنْ رَائِحَتِكَ تَأْتِي مَعَ الْهَوَاءِ عِبْرَ نَافِذَتِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَعِنْدَمَا  
أُخَلِدُ لِسِرِّي أَشْعُرُ بِكَ حَوْلِي وَأَسْمَعُ هَمَسَ صَوْتِكَ  
وأحياناً أراك أمامي  
لا أعلم متى يُحَالِفُنِي الْقَدْرُ وَأَتَعافَى مِنْكَ.

الكاتبة/بَسْمَلَةُ نُوفَل

لطال لي الحلم بأشياء عجزت عن تحقيقها، لكن الله  
يعلم أنها ليست من أستحقاقك، وأنت تستحق خيراً من  
ذلك؛ فتفعل وثق بالله خيراً.  
الكاتبة/أسماء أشرف

### الطفولة

وفي ليالي الشتاء الطويلة، تسلت الذكريات كالنسيم  
الربيعي الدافئ، تُعيد إلى ليالي الطفولة بكل براءتها،  
ثم تمضي سريعاً، وتتركني وحدي في صمت الليل.  
الكاتبة/أسماء أشرف

### السعي

لا تُعلق النجاح أو العمل بالوقت المناسب أو الظروف  
المثالية؛ فالوقت المناسب لن يأتي إلا بقراراً منك،  
والظروف المثالية لن تتحقق من تلقاء نفسها، أنهض  
وأعمل، وأصنع أنت الوقت المناسب والظروف المثالية.  
الكاتبة/أسماء أشرف

مُتَّارِجاً بَيْنَ الْمَاضِي الَّذِي يُلْقَى بِِي فِي غِيَابَةِ الْوَهْنِ  
وَبَيْنَ الْحَاضِرِ الَّذِي يُمَزَّقُ أَوْرِدَةَ قَلْبِي أَشْلَاءَ  
وَالشُّوقِ فِي جَنَابَاتِ ذَاكَ الْوَتِينِ أَتْلِفْنِي  
فَ مَتِي تَعَزِّمِ قَرَارَ الْوَصْلِ بِِي  
أَلَيْسَ الْبُعْدُ قَاتِلاً لِقَلْبِكَ  
أَمَّا الْبُعْدُ هُوَ ذَاكَ الطَّرِيقَ لِقَطْعِ الْمَسَافَاتِ بَيْنَنَا  
وَأَنْتَ مَنْ تَهْوَى ذَلِكَ  
وَأَنَا أَعْلَمُ ذَاكَ فَأَنَا  
أَهْلُ الْهَوَى أَجْمَعِ  
وَأَهْلُ الْحُبِّ  
أَنَا أَعْيِ مَعْنَى الْفُرَاقِ  
وَمَعْنَى الْهَجْرَانِ  
وَ الْقَتْلِ بِالْبُعْدِ عَمْداً  
الذِّكْرِيَّاتِ تَنْكَأُ قَلْبِي وَتؤَلْمَنِي  
وَ حِدَاهَا الذِّكْرِيَّاتِ تَأْرَجِدُنِي وَتؤَلْمَنِي  
وَ أَمَّا عَنِ الشُّوقِ فَقَدْ أَذَابَ رَوْحِي.

ك. داليا محمد/بونيتا

وكان الأعتياد أمراً صعب؛ فمن مات لم يعد وأنا ما زلت  
أهروء إلى دفتَر الأيقونات وأقلب في الصفحات  
بأناملي هنا وهناك كالتيه المتصدع من ألم الهجر،  
أقبض بيدي على قلبي وكأن يدي جمرًا يحرق  
شُرَياني ألمًا ولا تكف يدي عن الأرتجاج ولا يدفأ  
قلبي من سقيعه فمن هاجر كان رفيقه وما زال الجرح  
هنا مؤخرًا ومُشجَّنًا لم يبرأ بعد ولم يكن له دواء  
فالدواء كان شخصًا والشخص قد فارق الأرض بأكملها  
ووصل إلى السماء أخذًا معه قلبي وهذا أعز ما كنت  
أملكه، فارقني الذي شغفته حبًا  
ك. داليا محمد/بونيتا.



\*لم يَكُنْ من السهل تجاوز تلك الأشياء التي تعلقنا بها\*

هكذا يبدأ حديثنا عن لحظات الحنين والتعلق بكل ما مضى من ألم، نحن نعيش في بحر من الذكريات، تتلاطم أمواجه بين ما كنا عليه وما صرنا إليه أحياناً، يتشبث القلب بلحظات ومواقف كانت تشكل جزءاً من هويتنا، من سعادتنا، ومن همومنا، كيف لنا أن ننسى؟ وكيف يمكننا أن نترك ما تعلقنا به أرواحنا؟ عندما نتأمل في ما تعلقنا به، نجد أنه ليس فقط الأشياء المادية أو الأشخاص، بل أيضاً الأساسيس التي كنا نشعر بها في تلك اللحظات. ربما كانت تلك الأشياء تمنحنا شعوراً بالأمان، بالحب، وبالانتماء، ومع مرور الوقت، يصبح التجاوز أكثر صعوبة، حيث نقتنع بأن التخلي عنها يعني التخلي عن جزءاً من أنفسنا لكن، ربما يكون التجاوز هو الخيار الأمثل في بعض الأحيان، ليس لأننا نرغب في نسيان، بل لأننا نحتاج إلى أن نمضي قدماً، أن نعطي لأنفسنا فرصة جديدة لأحتضان تجارب وأشخاص جُدد، فالحياة مستمرة، وما نتعلق به اليوم قد يصبح غداً ذكرى جميلة نحملها معنا أينما ذهبنا ورحلنا نحن نكبر، تتغير أولوياتنا، وتصبح الحياة أكثر تعقيداً، ومن هنا، تأتي الحاجة إلى التحرر من قيود التعلق، ليس لأنه سهل، ولكن لأنه ضرورياً .

گ/فاطمة محمد جوده

## في ظلِّ الظلالِ

أجلسُ وحيداً بيني وبين نفسي، أستغرقتُ وقتاً لأسترجع  
ذاتي، وما أدراك ما الذات لذاتي يومَ تخلّى عني  
أحبائي، وفي تلك السماء المظلمة، لا تحملُ إلا  
الغموض، أشعرُ بثقلِ العالمِ على كتفي، وكأنَّ الليلَ  
يَنتظرني بتلك الهموم، الأشجارُ حولي ودموعي مع  
قطراتِ المطر تنهمر على وجهي، دُجى الليل يؤثّر في،  
هل يعودُ الفجرُ ليضيءَ قلبي المتعب؟ أم ستبقى هذه  
الظلالُ تنقضُ على أيامي؟ أبتغي صوتاً يواسيني،  
وعناقاً يزيلُ غبارَ الحزن. فإنَّ أدعيتَ الرّحيلَ يوماً، فأنا ملكُ  
لك، لماذا تركتني؟ لماذا أيضاً أوهمتني بالبقاء؟ فإنَّ  
كانَ عليكَ الرّحيلُ، فلماذا أنا الملام؟ القلبُ المنكسرُ  
يُنشدُ الحياةَ من جديد، في رحلةٍ طويلةٍ لأجدَ نفسي  
وسطَ سكونِ العتمة، ربما في البعدِ أجدُ ما كنتُ أبحثُ  
عنه، ربما يزهرُ الأملُ من جديد، لكنني أجدُ الأيامَ تتسللُ  
كظلالٍ لي، تذكرني بفقدِ الأُبةِ وبجراحِ الحبيب،  
تُعانقني الذكرياتُ ولا تأبى الرّحيلَ، توجِّحُ نيراناً بداخلي،  
أصرخُ بصمتٍ ولا أحدٌ يُبالي، أمنياتي تتلاشى أمامَ  
عيني، أين هي أمي؟ تُرفقُ الأشجارُ حولي كأنها تشعرُ  
بمعاناتي، وهل سأنجحُ يوماً في التّعافي، أم سأبقى  
أسيرَ ذكريات؟

گ/فاطمة محمد جودة

\*انكساري\*

في زوايا القلب يكمن الألم، وفي عتمة الليل يتجلى الأمل، العتمة مظلمة  
والقلوب متآثرة، وفي ظل الليل الحالك، أين الرجيل؟  
أين القريب وأين البعيد؟

أنت الأقرب لقلبي، فكيف أصبت ذلك الجرح؟  
وأنت الأقرب لقلبي، فكيف أصبت اغتيادي؟  
داويت بالأمس قلوبا متعبة، فمن يداوي ألمي إذا اشتد حزنه؟  
وقد تكون الأيام قد أوهمتني، ولكن ما زال الألم مقيم في قلبي، وأتساءل؟  
هل من سبيل لشفاء؟ وهل من شخص ينير ذلك الظلام؟  
يا ليتني أستطيع أن أجد من يخفف عني،

فالوحدة تشتعل كالنار في صدري، أحتاج إلى ضوء يبدد العتمة بداخلي، وإلى  
قلب يشاركني الأثران والفرج، الذكريات المؤلمة كالأشباح، تلاحقني كلما حاولت  
النسيان، لكن أين الرجيل من ذلك الظلام؟  
گ / فاطمة محمد جودة

وحيدًا، وحيدًا كاشخصًا يركض بين رمال الصحراء الكثيفة، لا يوجد من يروي قلبه  
بالأنس، فقط أصبح الفراغ يسكن داخل أعماق روحه، ليشعر أنه بقي جزءًا منه، أخذت  
منه الحياة شيئًا يُحبه، لتعطيه شيئًا لم يُحبه ولن يريده ولكن مُجبر أن يتعايش معه  
أن يتشارك معه السكون الدائم، ذلك الصمت الذي بين الجدران، أنه شيء بشع،  
يُخبرك أن تؤنس نفسك بنفسك، أن لا تثق بأحد، وفي النهاية يصبح كل شيء مُزيف  
ك. رودينا طارق

إنه يُحب سماع موسيقى الأوبرا القديمة، شيء كلاسيكي يُنعش قلبه، ولكن من  
يجعل قلبه يرقص أكثر استمتاعًا من تلك الأنغام، تلك التي تتمايل أمامه استمتاعًا  
بالموسيقى الهادئة التي تملأ المكان، تتمايل بفستانًا مصنوع خصيصًا لها  
بمزيجًا من الدانتيل والستان الرقيق، إنها تشبه الأميرات، هي كذلك فعلاً، أميرة  
في قصره الملكي، قصره المظلم دائمًا ولكن بوجودها داخله، أصبح منيرًا كنور  
الشمس عند الشروق.

بقلم / رودينا طارق

وكالعادة ألام كثيرة، ألام تكون نهايتها سعيدة، بلا أحداث مُربكة، بلا أشخاص  
مرهقون باهتئون، فقط الابتسامة هي التي تظهر علي وجوههم، هذه الألام  
هي التي أحتفظ بها بذاكرتي، قبل أن تختفي تدريجيًا ليصبح كل شيء فارغ داخلي  
بلا أثر، قبل أن يظهر حزني مُجددًا، قبل أن تهجرني السعادة للأبد، قبل أن أستيقظ من  
نومي العميق، ليصبح كل شيء كما هو عليه.

ك. رودينا طارق

الجمال ليس في الوجه، ولا الجسد، بل في القلب، و الصداقة التي تكون مع نفسك.  
ك.أهل السيد محمد

أسلحةُ الحب، ألمٌ و عطرٌ في أن، يُطعن القلب بسهام الأمل،  
و يُعطر برياح الذكريات الجميلة، لكن في النهاية، الجرح يَنْبُت زهرًا في كل  
مرة تُحب، تُصاب بجراح جديدة، وفي كل مرة تُصاب، تُحب بشغف أكبر،  
فالقلب، كالجندي الذي لا يتوقف عن القتال، يحارب ليرى إن كان السلام  
ممكنًا ولكن السلام، كالشمس في ليلة مظلمة، يبدو وكأنه مجرد خيال،  
فالقلب يتعلق بالحرب، ويعشق الألم، ويعتقد أن الألم هو الحب الحقيقي.

ك.أهل السيد محمد

حين تغوص النجوم في أغوار النسيان، كُنت أطلُّ عليك كالشمس التي تَظَل  
من بعيد، أتمنى لقائك، لكنك كالغيمة تتبخر في أحلامي، لم أجد الوصول  
إليك؛ وحينما أحببتك بقلبي المتعب، فأبتعدت عني كالريح الباردة، تترك  
أثرًا من البرد، حينما نظرت نسيانك، كنت أرى ظلك يتلاشى، فأقتربت مني  
كالقمر في أوجه الظلام، فعاد قلبي ينبض بشدة، كالبحر يغضب في  
عواصفه، يقول لا ترحل عني مجددًا، يا حبيبي الغائب، في كل نبضة، في  
كل نفحة، في كل حلم من أحلامي.

ك.أهل السيد محمد

القصيدة الأولى: حزن الليل

في ليلٍ حزينٍ باردٍ الظلال،  
تُهَيِّمُ الأطلامُ كطيورٍ بلا مجدافٍ.  
أيا نجماً بعيداً، هل تسمعُ أنيني؟  
أم أنك مثلي، تخشى الأقترابَ من مرافئِ الصَّبِّ؟  
تبكي الرياحُ أغنيتها،  
تُراقصُ أوراقُ الشجرِ اليابسةِ،  
تصرخُ بين الأزقةِ الموحشةِ،  
كانها تعلمُ أنّ الحياةَ عُلقةٌ بخيطٍ واهنٍ.  
أناجي صمتِ السماءِ،  
أبحثُ عن دفءِ الذكرى،  
لكن الأيادي التي أمسكتني  
رحلت كاللحم الذي يزولُ عندَ شروقِ الفجرِ  
كآلاءِ السيد

القصيدة الثانية: دموع القلب  
أي قلب هذا الذي يبكي بلا دموع؟  
أي روح تلك التي تشقى بلا رجوع؟  
مرّت الأيام كما السيوف،  
تقطعُ الأعلام بلا شفقة أو خوف،  
يا ليتني نسيتُ وجهك،  
يا ليت الليلَ غَطّى ذكراك،  
لكنّ قلبي رهينٌ بالأسر،  
يقتاتُ على وجع الفراق.  
لماذا تركتني وسط العاصفة؟  
ألا تعرفُ أنني كنتُ أرى فيك ملاذي؟  
والآن صرّتُ شظايا إنسان،  
تأثّمًا بين الماضي والحاضر.  
ك.آلاء السيد

\*\*القصيدة الثالثة: أطلال الأطلال\*\*

أمشي على أطلال الأطلال،  
أبحث عن أثرٍ منك بين الركامِ.  
هل كنت حقيقهً أم وهماً؟  
أم كنتُ أنا العالمُ، وأنتِ السرابُ؟  
أه من ذاكرةٍ تآبى النسيانُ،  
تعودُ كلَّ ليلةٍ لتُعذِّبني،  
وتسألني: أين ذهب الذين أحببتهم؟  
فلا أجدُ سوى الصمتِ ردًّا على الأحرانِ.  
ك.آلاء السيد



ما بين عقلي وقلبي  
قلت لعقلي تريث قليلاً  
قلبي ضعيف وأنت حكيم  
لا تسمع حديث مقنع يلمع كجدة سكين  
لا تصدق مظهر ناعم  
فما أكثر نعومة الثعابين  
عشت أقاتل كي تعيش يا قلبي سعيد  
وأنت تُحارب كي تكون حزين  
يموت النبض فيك وتهون  
ولا أعيش عاقل في زمان مجنون.  
ك. زهرة الغريب

الْمُنْتَصِفِ الْمُؤْمِتِ

قَلَمٍ وَوَرَقَةٍ وَسَطُورِ فَارِغَةٍ

قَلْبِ مُمَزَّقٍ وَعَقْلِ مُشْتَتِ

عَيُونِ تَبْكِي وَرَوْدًا تَنْهَارِ

أَعْي تَمَامًا أَنْ الْمُنْتَصِفِ مُؤْمِتِ جَدًّا، وَأَنْنِي حَاوَلْتُ

الرَّجُوعَ كَثِيرًا! لِأَنَّ الْوَصُولَ لَمْ يَكُنْ مَسْمُوحًا أَبَدًا

كَانَ الْيَقِينُ بِأَنَّ الطَّرِيقَ عَثْرًا، وَأَنَّ الْغُرُقَ فِي غِيَاهِبِ

الْوَهْمِ مَتَاحٍ، وَلَكِنِّي حَاوَلْتُ

أَمْضَيْتِ الْأَيَّامَ وَالشُّهُورَ أَنْتَظِرُ

عَسَاهَا تُمِطِرُ فَرْدًا وَكَانَ الْحُزْنَ فِي حَيَاتِي قَدْرًا،

رَسَمْتُ عَلَى شِفَاهِي ضِحْكَاتٍ كَاذِبَةً، وَارْبِتِ أَبْوَابَ

الْتِمَنِ وَالْعَتَبِ، مَا أَقْسَاهُ الْمُنْتَصِفِ وَمَا أَشْقَى أَنْ

تَعِيشَ دُونَ حَلْمٍ أَوْ أَمَلٍ .

ك. زهرة الغريب

مُنْتَصَف اللَّيْلِ

وها أنا وقد حان مُنْتَصَف اللَّيْلِ

أُتَجَرَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْكَ، أَجْلِسْ عَلَيَّ طَاوِلَةَ الصَّمْتِ وَأُحْكِي بَيْنَ أَوْرَاقِي عِنْدَكَ  
أَتَعْلَمُ مَاذَا أَتَمْنِي؟

أُرِيدُ الْعُودَةَ الَّتِي لَا يَعْقِبُهَا رَحِيلٌ

أُرِيدُ الْوَعْدَ الَّتِي لَا يُلَازِمُهَا خُذْلَانٌ

أُرِدْتُ عَهْدًا بِالْبَقَاءِ لَا يَلِيهِ نَسِيَانٌ

أُرِدْتُ عِشْقًا تَسْبِقُهُ الْحَقِيقَةُ

لَا كَذِبَ فِيهِ وَلَا بُهْتَانٌ

أَحْلَامِي صَغِيرَةٌ جَدًّا وَبَسِيطَةٌ

حَلَمْتُ يَوْمًا أَنْ يَعُودَ الْعَمْرُ

أَنْ يَكُونَ الْحَلْمُ حُرًّا

أَنْ يَغِيْبَ الْحُزْنَ دَوْمًا

أَنْ تَدُومَ الْفَرْحَةُ ذَهْرًا

جَدًّا أَحْلَامِي صَغِيرَةٌ

لَكِنْ هَلْ لِي أَنْ أَبُوحَ لَكَ بِسِرِّ

أَنَا الطَّائِرُ الَّذِي بَجَنَاحِهِ أَلْفُ كَسْرٍ

أَنَا الْعَاشِقُ السَّيِّئُ الْحِظِّ

عَاشِقُ عَاشٍ بِقَدَمِ أَعْرَجٍ

وَتَوَكَّأْتُ يَوْمًا عَلَى كَتِفِ مَبْتُورٍ

أَنَا وَقَدْ ضَاعَ عَمْرِي عَلَى أَعْتَابِ الْإِنْتِظَارِ

وَتَاهَتْ خَطَوَاتِي وَطَالَ الْمُرُّ

قُلْ لِي بِرَبِّكَ أَيْنَ ذَاكَ النُّورُ؟

وَإَيْنَ وَمَتِي وَكَيْفَ الْمَفْرُ؟

ك. زَهْرَةُ الْغَرِيبِ

جميعنا يكرة البحر ويشبهه بعض البشر مثله، البحر ليس ذنبه أنه يأوي داخله  
وحوش هو فقط أنخدع بمظهرهم الصغير ولم يتوقع أن يصبحوا بهذه  
الوحشية عند الكبر، وليس كل ما رأيته سيئ فالورد يمتلى بالشوك ولكنه  
يحتوي على أحدى الورد بكل أنواعها الجميلة.

ك/نورهان رمضان محمد "ليالي ديسمبر"

يمكن أن أكون لست الاجمل شكلاً ولكنني الاجمل روحاً والأبيض قلباً، وما أرزق من  
يحظي بقلبي فهو مثل لؤلؤة لم يعرف السواد له طريقاً، ولكن لقد تأذي كثيراً  
لذلك من يريد أن يدخل قلبي يجب أن يحافظ عليه؛ وإن لم يفعل ذلك فالأبواب  
مهترتاً لجمالاً وليس جمالاً واحداً .

ك/نورهان رمضان محمد "ليالي ديسمبر"

أصبحتُ أبكي ولكن بدون دموع، بلا شفقة حزن ولا إنطفاء، وهذا ما يجعلني أبكو  
بخير تماماً، ولكن من الداخل يوجد هلاك لا يوصف، كأن عاصفة قامت بداخلي  
حتى أصبح كل شيء غير مرتب وغير مرئي، فمن يراني بكم هذا الهدوء، لا  
تحسدني يا عزيزي فأنا قُمت بدفع حياتي ثمن هدوئي.

ك/نورهان رمضان محمد "ليالي ديسمبر"

عُدت ياربي  
عُدت ياربي للمرة التي لا أعرف عددها  
عُدت وأنا مليء بجروح لا يداويها سواك  
عُدت مثقلًا بالهموم والذنوب  
عُدت أجزّ خيبات الأمل  
عُدت محطّمًا الفؤاد  
عُدت طالبًا العفو من الغفور  
عُدت راجيًا الرحمة من الرحيم  
عُدت لربّ ينير ظلامي  
لكاترينا محمد

الظلام والنور  
أخبروني أنه بحلول الغد سأرى مرة أخرى  
كنت أتوق لأرى العالم الجميل  
أن أرى عائلتي، أصدقائي، والدنيا بأسرها  
كنت أشتاق لرؤيته أيضًا  
لكنهم نسوا إخباري بأن النور ليس كما تخيلته  
بأن ذلك كله كان وهم  
بأن البشر تحولوا لوحوش بأنياب  
بأن عائلتي كانوا يكرهونني  
بأنه كان خائنًا  
وأن الظلام أفضل لي  
ليتني ما رأيت النور  
لكاترينا محمد

وعد مكسور

من نافذة غرفتي الصغيرة وقفت أراقب المطر  
لم أعرف أيهما كان أسرع  
أهي قطرات المطر الباردة؟  
أم دموعي الحارقة؟  
ليتني لم أحبك  
ليتني لم القاك في ذلك اليوم  
ظننت أنه كان أسعد يوم مررت به  
لكنك جعلته الأسوأ  
بكيت من ألم الفراق وأنا التي لم تبكي يومًا على رحيل أحد  
عاهدتني على البقاء ولم تذكر أنك لم تفي بوعدك قط  
لن أنسى لك ما فعلته بي  
وفي كل مطر شهد على عشقي لك  
سيشهد على كرهني لك  
لكاترينا محمد

## الغدر

الغدر هو الطعنة التي تأتي من حيث لا نحسب، من يد كنا نؤمن بأنها ستحمينا. هو الخيانة التي تُسقط أمانة الثقة، وتتركنا نتأرجح بين الألم والخذلان. الغدر ليس مجرد فعل، بل جرح عميق يصعب التئامه، لأن مصدره قريب جدًا من القلب.

هو كالسهم المسموم، يفتك بأوامر الحب، ويُطفئ وهج الأمل. نتعلم معه أن المظاهر خادعة، وأن الكلمات الجميلة قد تخفي قلوبًا خاوية. لكن الغدر أيضًا درس قاسٍ يجعلنا نعيد ترتيب قلوبنا، نُغربل من تُدخلهم إلى حياتنا، ونتعلم أن القوة الحقيقية ليست في تجنب الغدر، بل في النهوض بعده. الغدر يُغيرنا، لكنه لا يجب أن يُطفئ نقاء أرواحنا. فهو يُعلمنا أن نكون أكثر حكمة، وأكثر حذرًا، لكن دون أن نفقد قدرتنا على الحب والثقة مرة أخرى، لأن النقاء لا ينبغي أن يُلوثه الغدر، بل يجب أن يُضيء الطريق رغم العتمة. بقلم / أمينة السباعي

## الوحدة

عن الوحدة أتحدث، إنها الألم الشديد الذي يكمن داخل القلب، يعتمر القلب، وتشعر أن روحك تتعذب دون سبب، الوحدة ليست مجرد غياب الآخرين من حولنا، بل هي أحيانًا شعور يقتحم القلب رغم الضجيج. هي تلك اللحظات التي نغرق فيها في صمتنا، نصارع أفكارنا وننصت لهمس أرواحنا. قد تكون الوحدة مؤلمة، لكنها أيضًا معلمة. تجعلنا نواجه حقيقتنا، نستكشف زوايا أرواحنا التي كنا نهرب منها. في الوحدة، ندرك أن القوة تكمن في القدرة على التعايش مع أنفسنا، وأن السكينة ليست في الهروب من الوحدة، بل في احتضانها كمديقة تكشف لنا أسرارًا عن أنفسنا. هي لحظة إعادة ترتيب، وإعادة بناء، وسفر نحو أعماق الذات.

ليست الوحدة دائمًا ضعفًا، بل هي أحيانًا قوس قزح يظهر بعد عاصفة المشاعر، يُذكرنا بأننا رغم كل شيء، ما زلنا قادرين على الوقوف، ومواجهة الحياة بمفردنا.

بقلم / أمينة السباعي

## عشق الروح

عشق الروح هو ذلك الشعور النادر الذي لا يخضع لقوانين الجسد أو حدود الزمان. هو ارتباط يتجاوز المظاهر، حيث لا يهم كيف يبدو الآخر، بل ما يشعر به قلبك عندما تكون بقربه. انه حب ينطلق من اعماق الذات، يلامس النقاء في الآخر، ويشتعل شرارة تُضيء عتمة الأيام.

في عشق الروح، تجد الراحة في الحضور والصمت معًا. تنظر في عيني من تحب، فتقرأ قصة بلا كلمات، وتسمع نبضًا ينسجم مع نبضك. هو انسجام الأرواح قبل القلوب، وأنجذاب نابع من جوهر الإنسان لا من سطحه.

عشق الروح لا يعرف الزيف ولا ينهار أمام العثرات. هو حب صادق، يقف شامخًا أمام الرياح، لان جذوره تمتد عميقًا في روحين وجدتا في بعضهما ملاذًا وأمانًا. هو ذلك الحب الذي يكبر مع الوقت، ويزهر حتى في أصعب الفصول، لأن الروح لا تشيخ، وعشقها لا يبهت أبدًا.

عشق الروح هو العشق النقي جدا لا يعرف خداع أبدا فهو جنة العاشق على الأرض والشهد للذي تلوذ به الروح

بقلم / أمينة السباعي



أقصى مراحل الألم أن أتظاهر بالسعادة، بينما في  
داخلي بركان يُكاد أن ينفجر.

دينا جابر

أدوّن لحظات حُبِّك في دفتر الذكريات، عسى  
يشفع لك يومًا طال فيه الفراق.

دينا جابر

ليست مجرد هالاتٍ سوداء تُحيط الأعين، بل دليلاً  
عما دُفن في صدورنا من الألم  
عن كل ليلةٍ شهد فيها القمر حُزني و بات يُضيء  
نوره في الأرجاء، مُحاولَةً منه تخفيف همومًا  
أقسمت علي أن لا تتركني حتى أتلاشي بداخلي

دينا جابر

وكأننى طائرًا بلا جناحان أطيّر بين أحلامى  
أبحث عنك فى كل مكانٍ يا فؤادى  
وكأننى خشيتُ أن أصبح إنسانًا فلا  
أستطيع العثور عليك. وأنت الذى إذا أراك  
القمر إنحنى لجمالك  
أميرة الصمت

كازهرة زُبلت من فرط إهمالها لكن  
عبقها لازال موجودًا  
أميرة الصمت

أنيس الحياة

قد يجول قلبك حول شخص يحتضنه من الحياة،  
من يبحث عنه وسط هولي من الناس، من يبحث عنه وسط زهور حديقة مزجاة، بين أحد عشر  
عليه في أشواك جرداء؛ من أسفل بقاع الأرض يلقاك فأتمني لقيتك.  
ك.خلود محمد كريم

أحدك هنا دمشق

عمفوراً في الصباح غرد كنسيم الربيع، يهتف مُشرقاً حيّ علي الصلاة حيّ علي الفلاح،  
اليوم أصبح مُشرقاً كالبحر الربيع، هتفت مُقلتي من شجن الأعوام وتحدثت كطائر القُدود  
الرنان.

السماء أزيئت ضجاً كعروس الزفاف كل هذا وذاك. يهتف مهلاً، جاء النصر من كل اتجاه؛ ألوان  
فلق الزمان تكبر الله أكبر. نصرنا نصرنا يا إخوان هذه هي إشراقه العام الجديد، من نصرمين اللهم  
وفلسطين في بسمة الأطفال والرّشا الخالص يا شُبّان، عندم العُمّر علي وجنتيكم يهتف لا  
سرمدك.

ك.خلود محمد كريم

صبراً جميل

يا رفيقي؛ لا تزل الدنيا لأحد ستفني وأنت تجلس ناظراً، تجلس وأنت زلت تبكي علي الدهر،  
تجلس وأنت طيب قلبك بكل الخير، يا رفيقي! نعم أنت طيب روؤك، لكن طيب بما  
هو لطيف لا بما هو عُجاف،

فلا تنظر للخلف بلحسرة والبكاء لكن أنظر بما ينتظرك من آمال وأحلام، فم وأنهض بالعزيمة  
والصمود ليتحققها فلن تلقى إلا ما تجود.

ك. خلود محمد كريم

هل تُحبس والدتك ؟  
خُبي لها يملئ السموات والارض  
لماذا كل هذا الحب ؟  
لانها عطاء بلا اكتفاء لانها حنة تعيش فيها لانها حياة نلهو ونضحك ونسعد بيها  
كل هذا ؟

وهذا قليل انها تستحق أكثر من هذا بكثير  
لانها والدتك ؟

لا لانها اعظم ما في الكون  
لكي تمدقوا انها اعظم أم في الكون أنظروا الي عيون أبي التي لم تكف عن البكاء  
أنظروا الي قلب أخي الذي يُهيم شوقًا إليها وكم يتمني ان تعود يومًا لرؤيتها  
فلا أحد يصلح ان يكون في مكانة والدي

هي النعمة العالمة في سماء هذا الكون. فمن يملك ان يسكن بجوارها من يستطيع ان يشبه أمي لا يشبه لها.  
هي اللؤلؤة المكنونة في أعماق بحر لا تستطيع الغوص فيه فلا أحد في غلاوتها ولا أحد يملك مكانتها أمي ومن كأمي  
ملئها وكفى واكتفي بأمي بالكون وما عليه  
اكتفي بكي طيفًا بجوارك اكتفي بوجودك حوًا في عقلي وقلبي وكياني؛ احبك أمي  
هاله محمد البرلسي

هذا هو أبي ان مر بدمع حار حافل بالورود فإن أقدامه تسقي الحروب لتزهر وتنشر عطرًا للعابرين عليها فيزداد العابر حبا  
للحروب وازداد أنا عشقًا لأبي ما له خد فانه كان سببًا لوجودي في الوجود استند عليه فهو الامان والاطمئنان من غير هذا  
الزمان اكتفي بكوني أينة لاب تهتز له المجالس وأركان المكان ويحترمه الكبير قبل الصغير فالاب طيبة وأمان وحنان .  
بنت أبي وكفى  
هاله محمد البرلسي

تصرخ بداخلنا حواصه لا نعرف مُنتهاها هل تسحبنا بداخلها لننوه فمحتواها ذكريات نُؤلمنا ولا نريد ان نفوق من خطايا  
أخطانا في حق انفسنا ولا مفر من منتهاها تسحبنا بداخلها فنغرق وكأنه الغرق بهوانا تبا لوجودك بداخلي يجذبني حد الغرق  
في هواك أدمت هواك واين المفر من هذه الدواصه وكأنه صوت صراخ يعلو بين حواصه الفراق والقرب منك  
هاله محمد البرلسي

\* غَدْنَا وَلَنْ نَفْتَرِقَ \*

صَمَمْتُ يَدِي إِلَى يَدِكَ؛ حَتَّى صَارَتْ كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ.

هُنَا تَكْمُنُ رَوْعَةُ الْحَيَاةِ، هُنَا تَزْهَرُ النُّفُوسُ، وَتَتَجَلَّى رَوْعَةُ الْعَيْنِ فِي رُؤْيَتِكَ كَالهَلَالِ.

سَكَنْتَ إِلَى رُوحِي يَا عَزِيزَ الْقَلْبِ، يَا مَنْ كُنْتَ كُلَّ الدُّنْيَا لِي.

خَاتَمْتَ لِحِظَتِهِ سَعَادَتَنَا؛ بَعْدَ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.

وَلَكِنْ، الْآنَ أَنْتَ بِنَقْطَةِ الْثَانِيَةِ؛ لِنُنْعِمَ حَيَاتِنَا بِالْأَنْسِ وَالْمَوْدَةِ.

هَيَّا، لِنَفْتَحِ صَفْحَاتِ جَدِيدَةٍ تَزْهَرُ فِيهَا الزُّهُورُ، وَتَخْلُقُ مِنْهَا الطُّيُورَ، وَتَرْفُرُ الرِّيَاحُ حَوْلَ الْأَشْجَارِ

بِاسْمَةِ؛ لِنَكُنْ خَيْرَ عَوْنٍ وَأَزْرٍ لِبَعْضِنَا.

< \* إِسْرَاءُ فُوزِي \* >

\* عبر الطريق نسير \*

درونا مليئة بالمصاعب، ولكن هناك أمل في كل ذرْبٍ نسير فيه، هناك ضوء يفتح الأبواب، وينير الظلمات.

لا تياس من أول الطريق أكمل، سر، تعرّ، قم.

لا تياس، لا تحجز نفسك في غرفة الظلام.

قم، وانظر إلى السماء، أليست رائعة؟ لم تخلق في ساعة ولا اثنين بل في سبعة أيام خلقها

الخالق، وهو قادر على خلقها في لمح البصر، في كل عمل تحتاج؛ لصبر، تحتاج؛ لكي ترى

نفسك عظمة نفسك.

كل واحد فينا جميل بذاته، وروحه؛ لا تياس، انهض، وعافر، وستمل، فأنت نجم في السماء

تتلا في مكانك.

بقلمي: إِسْرَاءُ فُوزِي

عيناى لغة، بمجرد نظرة منها تفهم ماذا أريد أن أقول وماذا يوجد بداخلي، عيناى تُعبر عن مشاعري لك، عندما أنظر لذاتي في المرآة وأأمل ملامحي، أتساءل كيف لي بمثل هذه العينان؟

أخلفتان للنظر أم للتأمل؟  
سبطان من سواها وجعل لي فيها الهدوء والسكون.  
- ملك أحمد "الينار".

في نهاية اليوم  
يعود الي سريره  
ويختصن وسادته،  
يلتفت ليرى إن كان هناك أحد،  
وعندما لا يرى أحد يبكي في صمت وبحرقه،  
لو رأيتَه لظننت أن تم طعنه بخنجر؛  
ولكن الأمر أكبر بكثير،  
ذاك الأمر لا يعرفه أحد سواه هو وأفكاره،  
فقط يبكي بحرقه  
دون أن يسمعه أحد.  
ملك أحمد "الينار"

في حلول الليل، أهروول إلى ذلك المكان الذي يُراودني فيه شعور نسيان مشقاتي، تاركة حُزني ورالي، فقط أنا ومُهجتني أستنشق القفو الذي يطايزه المطر، أنا ونفسي في هذا المكان الذي أوّد لو أنه موطني الحقيقي؛ لأنه كث به في استقرار دون تعب، دون إرهاق وحزن ودون وجم، ويكون ذلك مُستقري لا حياة تنقل بين الفسوة والرحمة، تلك اللحظة التي أعيشها في جزء من الثانية أتمنى لو أنها أيامي بأكملها.  
ملك أحمد "الينار".

"مُحارب لا يهاتُ المخاطر

لا يهزموهُ اليأسُ أبداً".

في وقت غروب الشمس، محاربا شجاعا، يجلس وقد أثقلتُهُ الحروب، سيفهُ بجانبه، رأسهُ منخفض بعد معركة مريرة، كما لو أن التعب أخذ منه كل شيء، لكن في قلبه شعاعٌ أمل لا ينطفئ، أبدا، يعلم أن الهزيمة ليست النهاية، وماهي إلا بداية لفتح جديد، يتذكر بعض الآيات الطيبة من القرآن الكريم: ﴿إِنْ مَعِ الْعُسْرُ يُسْرًا﴾، زغم الهزيمة الظاهرة، ولكن لديه يقين أن الله لا يخل عباده الصادقين؛ فالغروب لونه حزين، ولكنه بداية جديدة ليوم مُشرق ساطع، يتردد في ذهنه "ربما معركة الأرض قد تنتهي ولكن معركة اليقين والإيمان لا تنتهي إلا بقاء الله" يُذكر نفسه بأن الرحمن الرحيم هو الله، هو الرحمن جابر قلوب عباده في البلاء والمُسرة، رحمة الله أوسع من كل المحن، مهما اشتد الكرب، وزادت المحن تُطفئ الله غالب ولو بعد حين، وفرجة قريب، مع كل هزيمة يرفع المحارب رأسهُ ويحارب اليأس الذي يتسلل إلى قلبه؛ لأن مُحاربة اليأس عبادة، ويعلم أن الله يختبرهُ؛ ليرتقي ويعلو شأنهُ، يعلم أن لا مستحيل مع رب العالمين، وأن كرم الله لا يتأخر، ومهما ضُغبت الأمور سيجعل الله له مخرجا، وبرزقة من حيث لا يحتسب، يتوكل على الله وقلبه يستكين لأفعال الرب، ويثق في حُسن تدبيره جل في علاه.

< \_ فاطمة ابنة' مُحَمَّد

"رفيقا شديد الدفء والحنية

ظهُأبينة العُمر المُتعب".

هو حبيب وحبيب أيامي، سكني ومسكني، وجوده حنون، كأنه وطنٌ أعود إليه بعد كل غربة، هو ملاذي الذي أهرب إليه من قسوة أيامي، كلماته حنونة، مدفاةٌ شتاتي، تأسر روحي، تُطمئن قلبي الخائف، وتعمره بالسكينة والأمان، في وجوده لا يعرف الفلق والخوف لي طريق، يُخيط جروح قلبي بكل حُب ودفء، مُكرمةً أنا وصوته الوحيد الذي يُعيد ترتيبني من جديد، أجد من نبرة صوته الحنونة، لو كان بإمكانني احتضان أحباله الصوتية حبلاً حبلاً لفاعلت، سُبطان من خلق صوته يحمل كل هذا الدفء والحنان، قلبي كان خائفاً مُضطرب دائما، لكن عند ذكر اسمه يطمئن، تهدئ روحي وتستكين، يُغمرني الدفء عند النظر داخل عينيه الجميلة، هو السكون الذي يُطوق روحي، وجوده بحد ذاته أمان لي ولقلبي، هو مرفأ روحي، وزفيقي الحنون.

< فاطمة ابنة' مُحَمَّد

ها أنا أجلس هنا في هذا المكان، أمسكُ بيدي خيط وُدُمِيَّة، مُشئت وتائه، وعقلي يُفكر كثيراً، أنظر إلى هذه الدُمى التي تتأرجح حولي، وأرى انعكاساً لحياتي وحياتنا جميعاً، من يتحكم بنا؟ من يُرتب حياتنا؟ ومن الذي يتحكم في هذه الخيوط؟  
أجلس بين دُمى تتأرجحُ خُيوطها، وبين أصابعي خيط واحد أتحكم به ظاهرياً، لكنني أعلم أن هناك خيوط غير مرئية تُحركنا جميعاً، تبدو الحياة خيوطاً لا نهائية، نتحكم بعضها، بينما نتحكم بنا أخرى، لا يوجد فرق كبير بيني وبين هذه الدُمى التي بين يدي، أنا وهي نحمَلُ أسئلةً مُعلقةً أيضاً، لكن أنا أدرك دُميتي وأتلاعب بخيوطها، لكن من يتلاعب بخيوط حياتي؟  
لكنني أدركتُ شيئاً رائعاً عزيزي القاري، نحنُ وكل هذه الدُمى سواء، كلنا نسير بخيوط لا نراها، لكنها بيد الله سبحانه وتعالى، انظر إلى تلك الدُمى المُعلقة وأرى حكمة الخالق في كل شيء، هو سبحانه مُدبرُ أمورنا، يرفع أقدارنا ويُسقيطُ أقدارنا، يربط الأقدار بحكمته، يُعوضنا ويُرضي قلوبنا، لا يُعجزه شيئاً سبحانه، كل خيط من خيوط حياتنا في يد الله الحكيم الخبير، لا شيء يتحرك في هذا الكون إلا بإذنه سبحانه، ولا خطوة تُخطى إلا بحكمته، كما الدُمى لا تتحرك إلا بخيوطها، نحن أيضاً لا حول لنا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وسلاًة على القلوب التي تتيقن أن الخيوط جميعها في يد الرحمن الرحيم.

< \_ فاطمة ابنة' مُحَمَّدُ



سوريا كلوحة رسمتها الطبيعة بكل ألوانها، سوريا هي الياسمين الذي ينبت مهما فعل  
الاعداء، هي نجمة تضيء سماء الشرق، وأمل لا ينطفى مهما غابت تعود أوبة الفجر بعد  
ليل طويل، وطن يحمل تاريخًا طويلًا عريقًا يضم العديد من الانجازات، وشوارعها تحكي قصصًا  
لأبطال سالت دماؤهم دفاعًا عن الوطن، شعب عاش تحت سابع أرض لا يعرفون الوقت ولا  
فرق بين ليل ونهار، وبرغم ذلك صمدوا وأستمروا، فلن يذبل الياسمين ولن يستسلم الأبطال  
ولن ننسى سوريا على مر السنين، فهي ستبقى خالدة في ذاكرة الجميع ولن تكون أبدًا  
على أرفف الذكريات.

ك/منة الله خالد المدبولي

لا حياة بدون نفس سليمة وعقل مستقر، فالصحة النفسية هي سر السعادة في حياتنا،  
وهي التي نلهمنا للأستمرار وتحقيق نتائج مذهلة، فعندما تكون النفس سليمة يكون  
العقل هادئ والنفس مطمئنة، وتساعد أيضًا على تجنب العديد من الأمراض، وأن الأشخاص  
الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة يكونون اجتماعيين ولديهم القدرة على التواصل مع  
الأخرين بسهولة عن غيرهم.

ك/منة الله خالد المدبولي

ما ينكسر لا يمكن إرجاعه، من الممكن أن تلتئم الجروح لكن ستظل تاركة أثر كبير في القلوب، ستألم ولن تعود كما كنت، وتلك الملامح الوردية ستتبدل ويحل محلها شروخ كثيرة تُجرخ من يقترب لها،

الكسور لا تلتئم حتى إذا التئمت ستظل الشروخ باقية  
\* ك / ناديه ياسر «روح من زمن آخر» \*

حدثوني عن أسوأ شعور قد يمر به الإنسان .

أسوأ شعور يمر على الانسان هو عندما يأتي الليل ويظل مستيقظًا، يُريد النوم لكي يرح جسده ولكن كيف يرتاحُ الجسد والقلب يتألم فيظل مستيقظًا ويلتف من حوله ذاك الشريط الذي يجعله ينهمرُ بكاءً شريط حياته في خوف الليل يبكي ويبكي حتى يكاد قلبه يتوقف من شدة البكاء، ويطول الليل ويطول البكاء ويرى كل ذكرياته أمام عينيه وكأنها تحدث من جديد وحينها يحتضن قلبه ويبدأ بمواساة نفسه ويقول في صوت منخفض "كل شيء سيكون على مايرام"

\* ك / ناديه ياسر «روح من زمن آخر» \*

أنا هي تلك الصامدة رغم كل الكسور الذي تلقيتها من من أحب، أنا هي تلك العينان اللتان ينظران بحدّة رغم وجود الكسور حولهم، أنا أتعايش؛ ولكنني أتعايش مع هذه الكسور، الكسور الذي لائتئم وحتى إذا التئمت ستظل تاركة تلك الشروخ؛ الشروخ الذي تُجرخ من يقترب منها، أنا لم أفعل بكم شيء حتى أتيت بي إلى هذا الوضع، كسروا مابى وكانى كوب من الزجاج والقوه من سابع سما.

\* ك / ناديه ياسر «روح من زمن آخر» \*

عزيزي، يا صاحب البسمة البيضاء، أكتب إليك في تمام الساعة الواحدة، بعد أن أرهقني صوت قلبي وأصيب عقلي بالفجيع، ولم يحتمل بعصي كئي. فحينما نُصاب بالصرع الداخلي تكوين نيران القهر، وتنزع منا لذات التأمل الذاتي المنفرد في أجواء الحياة.

إنني أثناء مروري تذكرت مستقبلي، الذي بت أرتجف منه رُعبًا! مهابة الفشل أو الخسارة، مهابة أن فشل في بداية رحلتي، فإنني بعد ما حدث لي في الأيام الخالية \_ الثالث الثانوي \_ أصبحت قليلة الثقة في ما يحتويه عقلي، ثم إن ذاكرتي قصيرة المدى، أنسى كل شيء، حولي، حتى أهلي نعتوني أنني أعيش بعالم آخر، لكن الحقيقة أن عقلي مشغول بكل شيء، لا شيء منظم ومرتب، الحياة لا تمهلنا أن ننظر للأمور بنظرة لبيب. بل إنها تنزعنا من موقف إلى موقف، فتفزع عقولنا وتضيع أفكارنا، وتمحو ذاكرتنا.

كم أتمنى أن أعود طفلة، ولهذا فالهروب نحو الفراش كان أحد الحلول لمحاولة العودة، أو الجلوس في غرفتي مع كوب الشاي والتأمل بسقف الغرفة والجدران... والكتابة هي أحد الوسائل التي تسمح لنا بالعودة لزمن، وانتقاء الطفولة من جديد.

إنني كشخص يكره الانتظار، فبقائي بين طائفة الكبار والمغار، كفرد محايد يحمل مسؤولية من حوله، بينما هو يشار إليه كشخص متفرغ لا يحمل أي أعباء، متعب، فأنا لا أعرف الحياة. فإما أن أخذ دور الكبير، فكلامي مسموع، وأمرى معروف، وقولي يحترمه الجميع، وإما أبقى صغير بلا هموم ولا ذموم. فكونك تجعلني تارة كبيرة وتحملني مسؤولية المغار، وتارة صغيرة وتعطيني الأوامر وتجبرني على الأفكار. يجعلني أتهار، يجعلني أبقى وتد مشدود لا يستطيع الأسترخاء، يجعلني قلقًا، لا أعرف متى أبكي ومتى ابتسم ومتى أصمت ومتى أتحدث أو أتقل الأخبار.

ك. فاطمة رزق سعد

## لنُعيد البدايات

إن شعرت بالملل مني يوماً، فقط أخبرني، لنُعيد البدايات كما كانت، لنُشعل شرارة الشغف من جديد، لتتعرف على وجه آخر من شخصيتي، فترك طفلة بريئة تنبض بالحياة، أو امرأة ناضجة تواجه العالم بثبات، أو حتى مجنونة تخوض مغامرات لا حدود لها. إن أحببت جانباً وميلت منه، ستجد في داخلي العكس تماماً، فأنا مزيج من التناقضات التي تُكمل بعضها. كل ما عليك هو أن تصارحني، وسأريك في كل مرة نسخة مختلفة تأسر قلبك من جديد.  
فاطمة محمد "ياقوت" الحُب

الحُب هو الروح النابضة التي تمنح الحياة معناها، هو الشعور الذي يُضيء القلوب ويُلهم الأرواح، كأنه نسمة هادئة تسكن في أعماقنا، تمنحنا القوة لمواجهة العالم بشغف وابتسامة. الحب ليس مجرد كلمة، بل هو حياة تنبض في كل لحظة.

فاطمة محمد "ياقوت" ذُذ روعي

أقدم لك روعي على طبق من ذهب، بكل ما تحمله من مشاعر نقية ونبض مخلص. هي أئمن ما أملك، وهبتها لك طواعية، بلا شروط أو حدود، لتكون بين يديك، أمانةً وسكناً. إنها ليست مجرد كلمات، بل عمق إحساس يتجذر في كل ذرة مني، يُعلن أن لا شيء في هذا الكون أعظم من أن تستحقه.

فاطمة محمد "ياقوت"

من حولك يحبطوك، لا بأس لا تلتفت لهم من الأساس  
مُنْهَكَ جَسَدِيَا، وَنَفْسِيَا، وَعَقْلِيَا، لِأَيِّهِمْ لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ مَطْبَعَةٌ  
عَلَى كَدْرٍ وَوَلَيْسَتْ صَافِيَةً كَمَا نَظَنُّ وَنَحْتَاجُ  
تُرِيدُ تَحْقِيقَ مَا تُرِيدُ، وَلَكِنْ كَيْفَ؟ كُلُّ هَذَا يَحْتَاجُ إِلَى الْأَسْتِسْلَامِ مِنْ  
بَعْدِ أَوَّلِ تَعَثُّرٍ فِي الطَّرِيقِ  
تُرِيدُ طَاقَةَ مَنْ أَدَّى لَآ بَأْسَ كُنَّا نَحْتَاجُ هَذَا فِي حَيَاتِنَا وَلَكِنْ خُذْهَا مِنْ  
اللَّهِ ثُمَّ نَفْسِكَ الْوَقُودَ لَكَ ثُمَّ تَحَدَّثْ مَعِ مَنْ تَثِقُ بِهِمْ وَكُنْ وَاثِقًا  
تَمَامَ الثِّقَةِ أَنَّهُمْ سَيَسْتَمْعُونَ لَكَ دُونَ مَالٍ  
مِنِ النَّهَائِيَةِ تُرِيدُ حَيَاةً إِذَا أَثْبَتَ، أَصْبِرْ، عَافِرْ، جَاهِدْ، لَا تَكُنْ قَصِيرَ  
النَّفْسِ، أَحْلِمْ، أَعْمَلْ لِهَذَا الْحُلْمِ؛ الْأَنْحِلَامُ لَيْسَ لَهَا عُمُرٌ مَحْدُودٌ جَمِيعِنَا  
لَنَا الْحَقُّ بِهَذَا، جِدِّدْ طَاقَتَكَ بِالتَّحَدُّثِ مَعِ مَنْ تَرْتَاجُ لَهُ مَهْمَا كَانَ مِنْ  
وَفِي النَّهَائِيَةِ سَلَامًا لِلنَّفْسِ الَّتِي بِدَاخِلِكَ تَصْبِرُ وَتُجَاهِدُ حَتَّى وَهِيَ  
مَتَعَبَةٌ وَمَرَهَقَةٌ وَلثَبَاتِكَ وَثِقَتِكَ بِنَفْسِكَ أَيُّهَا الشَّجَاعُ.  
مِي أَحْمَدُ أَبُو الْحَمْدِ

وما توفيقى إلا بالله " كما أن لكل بداية نهاية  
فقد أنهينا من كتاب مجموعة من الخواطر  
ونتمنى أن تنال أعجابكم أنتهي الكتاب ولم  
تنتهي المسيرة فلنواصل إلى أن تجف أقلامنا  
وتمتلئ جميع أوراقنا، ونكن دائمًا عند حسن  
الظن بكم وبدعمكم سنصل إلى القمم

## مجموعة مؤلفين

قد ترنو بنا الحياة أحيانًا لعالم مختلف، عالم يُنير دواخلنا يزهر بها نا قتلته  
الحياة ونصبح كطير يجوب سماه؛ وكم من روائع قي الحياة ترنو لنا  
وتمنحنا ضحكة من القلب، أجعل الحياة بالنسبة لك كمسرح أو سيرك جنوني  
أنظر إليها وأبتسم فالعمر يمضي سريعًا وتمسك بقطرات الفرح الصغيرة  
وأجعلها سببًا للحياة فلا تطفن شمعتك المتقدة ولا تسلب فرحتك الوليدة .

للكاتبة: داليا محمد " بونيتا "

